

شهدت إنجاز 3933 مشروعاً بتكلفة تجاوزت أكثر من 288 مليار ريال

الحديدة .. تزين بانجازات عهد الوحدة



الحديدة/ محمد علي الجنيدي
في ظل الاهتمام المتواصل من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية حفظه الله هذا القائد الذي لا ينتهي عند ملموح ولكن يأتي من فكر ورؤية وإرادة قائد يمسي في التفكير والتخطيط والتنفيذ والإنجاز شهدت محافظة الحديدة نمواً وتحديثاً لا يعرفان التوقف ومحطات من الإنجاز والنماء والازدهار.
وفي هذه السطور نرصد حقيقة تلك الإنجازات وكذا التلور الملموس للقلاع الكهربا. والتعليم بالمحافظة .. فأبلى التفاصيل:

لغة الأرقام

بلغت الأرقام تتحدث الحديدة اليوم، كحقيقة راقية لمرحلة التجديد التي رسخها القائد الرمز علي عبدالله صالح في المحافظة وجسد أفاقها في دعمه اللامحدود ورعايته الكريمة لكل ما أنجز... شهدت محافظة الحديدة نهضة تنموية وخدمية واسعة وعملاقة في احتفالات بلادنا بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية المباركة قام دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بوضع حجر الأساس وتفقد عدداً من المشاريع الجاري تنفيذها في محافظة الحديدة وذلك بتكلفة إجمالية تزيد عن ستة وثلاثين مليار ريال في مجالات الاتصالات والنقل والمياه والصرف الصحي والكهرباء والثروة السمكية والأشغال العامة والطرق والتعليم العالي والمطاحن.

وهناك ٥٩٦ مشروعاً استثمارياً يجري تنفيذها بالمحافظة بميزانية استثمارية مركزية ومحلية تزيد على خمسة وعشرين ملياراً وسبعائة مليون ريال.

إنجاز ٢٩٢٣ مشروعاً تنموياً وخدمياً خلال عقدين من العطاء للوحدي المبارك اللامحدود بتكلفة أكثر من ٢٨٨ مليار ريال ذلك دليل على اهتمام القيادة السياسية ودعمها المسيرة البناء والتنمية الشاملة.

تحققت تلك الإنجازات بفضل رعاية ودعم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية حفظه الله ووعاه لليمن، بإرادة وإدارة مميزة وإنجاز غير مسبوق يصنعه الإنسان المسئول المتميز محافظ الحديدة المهندس أكرم عبدالله عطية ، بمنهجية راقية في الإدارة.

إضاءة ريف العروس

أكثر من ١٣ مشروعاً كهربائياً ريفياً في عشر مديريات و ٥٨ قرية ريفية بتكلفة إجمالية بلغت مليارين و ١٦٥ مليوناً و ٥٥ ألف ريال. المهندس أحمد عبدالكريم عبدالغني مدير فرع الهيئة العامة لكهرباء الريف بالمحافظة الذي تحدث عن ذلك قائلاً: نحن في قيادة فرع الهيئة بالمحافظة نعمل ليل نهار من أجل تحسين جودة الخدمة وتغطية احتياجات ومتطلبات المواطنين من هذه الخدمة بما

يتواكب مع النهضة العمرانية التي تشهدها المحافظة وقد سعى الفرع إلى تنفيذ ١٣ مشروعاً كهربائياً ريفياً في عشر مديريات و ٥٨ قرية ريفية بتكلفة إجمالية بلغت ٢,١٦٥,٠٥٥,٠٠٠ ريال.

ومازال لدينا المئات من المشاريع المستقبلية التي تم اعتمادها وعددها ١٦ مشروعاً كهربائياً ريفياً موزعة على ١٥ مديرية، إضافة إلى ما تبقى من مديريات الزهرة ومشروع كهرباء ريف مديرية المنيرة مع الخط الربط للمرحلة الثانية، وكهرباء ريف مديرية الدريهمي.

خدمات كهربائية واسعة

سيتم تنفيذ مشروع قطاع الكهرباء جهد عال، متوسط، ومنخفض بالحديدة إن شاء الله سيعمل على تخفيف الأحمال على محولات تحويل محطة الحالي ونقلها للمحطة الجديدة في شارع الخمسين وتبلغ تكلفته التقديرية ٢٤ مليوناً و ٢٧٧ ألف دولار بتمويل من البنك الدولي والحكومة اليمنية.

فالمشروع يستخدم تحديث محطة تحويل الحديدة الحالي ٣٢/١٢٢ كيلو فولت المتصلة مع محطة توليد رأس كتيب البخارية وإنشاء خطوط دوائر النقل الكهربائي مزودج مفردة الناقل ١٢٢ كيلو فولت بطول ١٢ كلم تقريباً، وإنشاء محطة تحويل رئيسية جديدة قابلة للتوسع في شارع الخمسين بواسطة من محول رئيسي بقدرة في ٦٠ ميغا فولت أمبير نظام ٢٣/١٢٢ كيلو فولت، كما سيخدم المشروع إنشاء محطة تعويض القدرة غير الفاعلة بقدرة ٥٠ ميغا فار في محطة تحويل الخمسين الجديدة مع كامل ملحقاتها، وكذا التعديلات اللازمة لأنظمة الاتصالات والوقاية في المحطة الرئيسية « ١٢٢ » كيلو فولت في رأس كتيب.

وتبقى محطة التحويل الرئيسية « ٣٢/١٢٢ » كيلو فولت في شارع الخمسين للإسهام في التخفيف من التحميل الزائد على محطة تحويل الحالي الرئيسية في الحديدة وتقليل الفاقد، إضافة إلى تغذية المنشآت الصناعية المحيطة بالمطاقة.

كما تسهم المحطة الجديدة الرئيسية في شارع الخمسين بتغذية المناطق المحيطة والمجاورة لها بالكهرباء وتحسين فيها، فضلاً عن إنشاء خط نقل ٣٢/١٢٢ كيلو فولت مزدوج

الدائرة مفرد الناقل من محطة تحويل الحالي لغرض إعداد هذه المحطة بالطاقة الكهربائية، وسيسهل في تحسين الجهد لمنظومة ٢٣ كيلو فولت وتقليل الفاقد ورفع الكفاءة والاستغناء عن التوليد المستاجر بقدرة ٥٠ ميغاوات في الساعة.

صعوبات

من أبرز الصعوبات التي يواجهها الفرع عدم التزام بعض الجهات والشخصيات بتسديد ما عليهم إضافة إلى وجود مشتركين يرفضون سداد مستحقات المؤسسة وارتفاع نسبة المخالفات وازدياد معدل سرقة التيار الكهربائي وسرقة الأسلاك والشبكات الكهربائية والنحاسية على وجه الخصوص

أنت إلى ارتفاع الفاقد في التيار الكهربائي إلى ٢٥٪ نسبة زائدة عن عام ٢٠٠٩م ب ١٪. رغم الصعوبات والعراقيل التي نواجهها إلا أن قيمة مبيعات المؤسسة العامة للكهرباء بمنطقة الحديدة بلغت « ٩,٨٤٨,٠١٢,١٠٤ » ريالاً منها « ٧,٨٧٤,٠٢٢,٣٤٢ » قيمة مبيعات الأهالي وكبار المستهلكين و « ١,٩٧٤,٠١٦,٧٦٢ » ريالاً إجمالية قيمة مبيعات القطاع الحكومي من التيار الكهربائي.

و(١٧٦, ٩٧٨, ٣٧٧) ريالاً إيرادات أخرى، فيما بلغ عدد المشتركين بالمحافظة نهاية العام الماضي (١٢٦, ٤٨٢) مشتركاً بزيادة عن عام ٢٠٠٩م، حيث بلغت (٦٥٤٤) مشتركاً جديداً.

ويلبغ إجمالي تسديدات الأهالي وكبار المستهلكين خلال العام الماضي (٧, ٤٤١, ١٣٥, ٠٤٦) ريالاً، فيما بلغت تسديدات القطاع الحكومي من قيمة مبيعات العاملين الماضيين (٢, ٠٢٨, ٨٩٨, ١٨١) ريالاً، ويلبغ إجمالي المتأخرات لدى

- كهرباء الريف أسهمت في تغطية 10 مديريات و 458 قرية ريفية بالتيار الكهربائي
- هناك توسعة وتحديث بمحطات التحويل في الشام والحالي وابل وبيت الفقيه
- 69 مشروعاً تربوياً أنجز منها 33 مشروعاً والعمل قائم في تنفيذ 39 مشروعاً تربوياً

شعبة بدون غرفة دراسية لهذا ما تزال عملية البناء والإنجاز في الحقل التربوي مستمرة حيث تم إنشاء مدرسة واحدة في كل مديرية من هذه المديرية المنصورية وجبل رأس ، والضحي والزيدية ، والصيف والدريهمي والخوخة، والتحتا وحيس والمراوعة، بينما تم إنجاز مدرستين في كل من مديرية الجراحي وبرع والقناوص والمنيرة والحجلة والغلاف وبناء مدرستين وإضافة ثلاثة فصول بمديرية الزهرة.

ولكن ما يزال العمل جارياً على قدم وساق في إنجاز (٣٦) مشروعاً تربوياً بتكلفة (٠٠٠,٩٠٩,٥٤٦,١) ريال كالاتي.

إنشاء مجمع الزهوري التربوي وإضافة (١٠) فصول بمدرسة ٧ يوليو بمديرية الحلي ترميم ورفع سور مدرسة الصباح بالحول ، ترميم ملحق مبنى التربية ومبنى المعهد العالي لاعداد المعلمين بالمينا. إنشاء مدرستين وإضافة (٩) فصول في مدرستين بالمراوعة ، وبناء ثلاث مدارس أساسية في بيت الفقيه ، وإضافة ٦ فصول وإنارتها وتوصيل المياه بمدرسة أسماء بالمنصورية إنشاء (٣) مدارس أساسية مع مرافقها بمديرية برع، واستكمال بناء مدرسة المدير بجبل رأس ، وإنشاء مدرستين بالضحي (٣) مدارس أساسية مع مرافقها في كل من القناوص والمنيرة وإنشاء مدرسة واحدة في كل من الصليف والدريهمي والخوخة وحيس وبناء مدرستين وإضافة ٣ فصول مع مرافقها في مديرية اللحية.

وإن شاء الله يبدأ المكتب العمل في ٢٦ مشروعاً تربوياً جديداً بعد أن تم اعتمادها بتكلفة إجمالية (٥٢٠) مليون ريال وسوف يتم تنفيذها هذا العام ٢٠١١م في مختلف قرى ومدن ومديريات محافظة الحديدة.

إنجازها بلغت (٣٣) مشروعاً بتكلفة إجمالية (٧٧٦,٩٠٥,٨٧٧) ريالاً، إضافة (٦) فصول مع أربعة حمامات في مدرسة أسامة وإعادة بناء مدرسة ٧ يوليو بمديرية الحوك، وإضافة ستة فصول بمدرسة علي بن أبي طالب بمديرية المينا، وتم ترميم مدرسة التعاون، كما تم إنشاء ثلاثة فصول في قرية المحادية ودير القيم بمديرية باجل، وإنشاء مبنى كمترو الامتحانات بمديرية المينا، وبناء مدرستين في طور المحامرت والغيزية بمديرية بيت الفقيه.

الإنجاز مازال قائماً

تأ .. وتبقى عملية البناء والإنجاز مستمرة في قطاع التعليم رغم أن هناك ١١٢٣ مدرسة أساسية ٢٩٩ مدرسة ثانوية ، وعدد المدارس الأساسية الثانوية (١٧٧) مدرسة ونجد ان معظم مدارس المحافظة مدارس أساسية لعدم وجود المبنى المدرسي المكتمل والمعلمين والمعلمات المتخصصين خاصة في الريف.

ولكن تبلغ عدد المدارس في التعليم العام (١٢٢٩) مدرسة منها (٢٤٠) مدرسة نكور ومدارس الإناث (٢١٧) مدرسة ، ومدارس مختلطة (٢٨٢) مدرسة وأغلب مدارس المحافظة مدارس مختلطة.

ولكن عدد المدارس العاملة (١٢٩٢) مدرسة ، والمدارس العاملة وهي قيد التشييد ٣٦ مدرسة وعدد المدارس المغلقة (٣٩) مدرسة وثلاث مدارس مغلقة وهي قيد التشييد، وبذلك بلغ عدد غرف المباني المدرسية (١٢٢٣١) غرفة منها (٩٥٨٠) غرفة دراسة و(٢٦٥١) غرفة أي إدارية وخدمية علماً أن عدد الغرف الدراسية لايساوي في المرحلة الأساسية والثانوية ١٢٦١٨ شعبة ، وعدد الفصول الدراسية (٩٥٨٠) غرفة أي أن عدد (٣٠٣٨)

توسعة وتحديث

فالنموذج الاستثماري للمؤسسة العامة للكهرباء منطقة كهرباء الحديدة للعام الحالي ٢٠١١م، يسعى إلى تنفيذ محطة كهرباء بشارع الستين بقدرة ٦٠ ميغاوات بتمويل من المؤسسة ومحطة تحويل بشارع الخمسين بتمويل من البنك الدولي سيق الحديث عنها بالتفصيل.

إضافة إلى مشاريع أخرى تمويلها مركزياً وهي إنشاء محطة تحويل الشام نظام ٣٣/١١ ك قدرة ٢٠ م ف أمبير، وتوسعة وتحديث محطة تمويل الحالي نظام ٣٣/١١ ك ف قدرة ٢٠ م ف أمبير، وتحديث وتوسعة محطة تحويل مدينة باجل ١١/٣٣ ك ف قدرة ١٠ م ف أمبير، وإنشاء كابلات ك٣٣ك١×٦٣م٢» من الألمنيوم مع جميع الملحقات لمشروع محطة تحويل الشام بتكلفة إجمالية بلغت (٣,٧٧٢,٣٠٠) دولار أمريكي بتمويل مركزي.

نهضة تعليمية

الأخ/الدكتور علي بهلول علي أحمد - مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الحديدة الذي تحدث عن التطور الواسع والنهضة التعليمية الكبرى التي تشهدها المحافظة قائلاً: - شهدت المحافظة خلال العام الماضي ٢٠١٠م، تنفيذ وإنجاز (٦٩) مشروعاً تربوياً بتكلفة إجمالية قدرها (٥٢٠, ٧٨٦, ١٧٥) ريالاً منها (٣٦) مشروعاً قيد التنفيذ. وأن من المشاريع التربوية التي تم